وادواحنا وتخليدنا في النعيم المقيم ان شاء
الله تعالي ولا شك أنا عاجزون عن مكافاته صلى الله
عليه وسلم ولهذا امرنا ان نسال الله تعالى أن
يصلي ويسلم عليه نيابة عنا بفضله في مكافاته
اذ لا يكافي احسانه الينا الا احسان خالقه تبارك
وتعالي وفي المواهب عن بعض اهل الاشارات
لما انتهي صلي الله عليه وسلم في الرجوع الي
العرش تمسك العرش باذياله وناداه بلسان
حاله يا محمد انت في صفا وقتك وأمن من مقتك
أنت تشهد جمال أحديته واطلعك علي جلال
صمدانيته وانا الظمآن اليه اللهفان عليه المتحير
فيه لا ادري من اي وجه آتيه جعلني اعظم خلقه
فكنت اعظمهم منه هيبة واكثرهم فيه حيرة
واشدهم منه خوفا يا محمد خلقني فكنت ارعد
لهيبة جلاله فكتب علي قايمتي لا اله الا الله
فازددت لهيبة اسمه ارتعادا وارتعاشا
فكتب محمد رسول الله فسكن لذلك قلقي
وهدي روعي وكان اسمك لقاحا لقلبي
وطمانينة لسري فهذه بركة اسمك علي فكيف
اذا وقع جميل نظرك علي يا محمد انت المرسل
رحمة للعالمين ولا بد لي من نصيب من هذه
الرحمة

الرحمة وحظي يا حبيبي ان تشهد لي بالبراءة
مما نسبه اهل الزور الي وتقول اهل الغرور علي
زعموا اني أسع من لا مثل له واحيط بمن لا كيف له
يا محمد من لا حد لذاته ولا حد لصفاته كيف
يفتقر الي او يكون محمولا علي اذا كان الرحمن
اسمه والاستوا صفته وصفته متصلة بذاته
فكيف يتصل بي او ينفصل عني يا محمد وعزته
لست بالقريب منه وصلا ولا بالبعيد منه فصلا
ولو محقق لكان حقا منه وعدلا يا محمد أنا
محمول قدرته ومعمول حكمته فاجاب
لسان حاله سيدنا زاده الله فضلا وشرفا لديه
والي صلواته وسلامه عليه ايها العرش اليك عني
انا مشغول عنك فلا تكدر علي صفوتي ولا
تشوش علي خلوتي فما اعاره صلي الله عليه
وسلم منه طرفا ولا اقراه من سطوره ما اوحي اليه
حرفا ما زاغ البصر وما طغي انتهي ولما حدث
النبي صلي الله عليه وسلم عن الاسرا قال ثم
اتيت علي موسي ونعم الصاحب كان لكم
قال ما صنعت يا محمد ما فرض عليك ربك
وعلي أمتك وفي رواية البخاري بم أمرت
قال امرت بخمسين صلاة كل يوم وليلة قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)